

باء - الأنشطة على الصعيد الإقليمي

١٥- يطلب من المنظمات الإقليمية الحكومية الدولية تكثيف أنشطتها بقصد المساعدة في إنهاء آخر ماتبقى من مظاهر الاستعمار، وزيادة تعاونها الواحدة مع الأخرى من أجل هذا الغرض. وهي مدعوة أيضاً إلى عقد اجتماعات تذكارية وحلقات دراسية، وإعداد دراسات خاصة عن مختلف جوانب مسائل الاستعمار، واتخاذ تدابير لزيادة المساعدات المعنوية والمادية للشعوب المعنية.

جيم - الأنشطة على الصعيد الوطني

١٦- يطلب إلى رؤساء الدول والحكومات، وكبار المسؤولين، ويمثلي الحركات السياسية، والمنظمات الدينية، والنقابات العمالية، والمنظمات الوطنية الأخرى توجيه رسائل خاصة بمناسبة الذكرى السنوية للإعلان.

١٧- ويمكن دعوة الحكومات إلى إنشاء لجان وطنية، بالتعاون مع رابطات الأمم المتحدة الوطنية، من أجل الاحتفال بالذكرى السنوية، تقوم بتخطيط وتنسيق الأنشطة المختلفة المزمع الاضطلاع بها في عام ١٩٩٠، مثل التعرف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار بوسائل منها المنشورات، والبرامج التعليمية في المدارس والجامعات، والدراسات الخاصة، والحلقات الدراسية، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، بما في ذلك نشر المعلومات عن الإعلان وعن قرارات ومقررات الأمم المتحدة المختلفة بشأن إنهاء الاستعمار باللغات الوطنية وعلى أوسع نطاق ممكن؛ وإصدار طابع بريد تذكاري؛ وغير ذلك من الأنشطة.

١٨- ولدى الاضطلاع بالأنشطة المذكورة أعلاه، يكرس اهتمام خاص لمظاهر الاستعمار المخلف، بما في ذلك النمذ العنصري والفصل العنصري.

١٠١/٤٤ - تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إن الجمعية العامة،

وقد درست تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١١٢).

وإذ تشير إلى قراراتها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، و ٢٦٢١ (د - ٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠، المتضمن برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان، و ١١٨/٣٥ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، الذي يتضمن مرفقه خطة العمل من أجل التنفيذ التام للإعلان، فضلاً عن القرار ٥٦/٤٠ المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للإعلان،

وإذ تشير أيضاً إلى جميع قراراتها السابقة المتعلقة بتنفيذ الإعلان، ولاسيما القرار ٤٥/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، فضلاً عن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء فوراً على ماتبقى من آثار الاستعمار، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٤٧/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨،

(١١٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢٣ (A/44/23).

(ز) ويجب توجيه الدعوة إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المنطقتين المعنيتين - واحد على الأقل لكل منطقة - للاشتراك في هاتين المنطقتين الدراسيتين (على أن تحدد أساليب اشتراكهم بالتشاور مع الدول المعنية القائمة بالإدارة)؛

(ح) ٣٠ ممثلاً على الأكثر للمنظمات غير الحكومية التي توجد مقرها في المنطقة؛

(ط) ثلاث شخصيات بارزة على الأكر في ميدان إنهاء الاستعمار.

الحلقة الدراسية التي ستعقد في مقر الأمم المتحدة

٩ - تنظم اللجنة الخاصة، بالتشاور الوثيق مع إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، حلقة دراسية تعقد في مقر الأمم المتحدة عن نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار. وسيشمل المشاركون الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة، ويمثلي المنظمات غير الحكومية والجامعات ومؤسسات التعليم والبحث الأخرى، وغيرهم.

أنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية المعنية

١٠- يطلب من المنظمات المعنية الاضطلاع بأنشطة مختلفة احتفالاً بالذكرى السنوية خلال عام ١٩٩٠. ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة إعداد منشورات ودراسات خاصة وإقامة معارض وعقد حلقات دراسية وتدوات. وسيتم إبراز بيان بالأسطة المنصلة بإنهاء الاستعمار بغيره زيادة مساعدات تلك المنظمات لعمله إنهاء الاستعمار الجاري.

١١- وطلب من المنظمات المعنية إعداد برامج ملموسة لتقديم المساعدة إلى شعوب الأقاليم المستعمرة.

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

١٢- يطلب من الأمين العام اتخاذ تدابير ملموسة لتوفير التعريف الواسع والمكثف بالحالة في الأقاليم المعنية وأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار. وينبغي بوجه خاص لإدارة شؤون الإعلام وإدارة المسائل السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار وشؤون الوصاية، أن تقوم بما يلي بالتشاور مع اللجنة الخاصة:

(أ) إعداد منشورات خاصة تركز للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين للإعلان، بما في ذلك إصدار أعداد خاصة من « نشرة إنهاء الاستعمار » و « الهدف: العدالة »؛

(ب) إقامة عروض عامة لأفلام تعلق بعمله إنهاء الاستعمار؛

(ج) إعداد مواد سمعية - بصرية - تعليمية بإنهاء الاستعمار ووضع هذه المواد على محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية؛

(د) إقامة معارض للصور الفوتوغرافية والمنشورات المتصلة بإنهاء الاستعمار، سواء في مقر الأمم المتحدة أو في مختلف مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

(هـ) تنظيم جلسات خاصة لتزويد المنظمات غير الحكومية والمجموعات الأخرى المهتمة بالأمر بالمعلومات عن موضوع إنهاء الاستعمار.

أنسطة أخرى

١٣- يكون شعار الذكرى السنوية: « الإنهاء الكامل للاستعمار - هدف عام ٢٠٠٠ »؛

١٤- وطلب من الأمين العام أن يتخذ ترتيبات، من خلال إدارة بريد الأمم المتحدة، لدمج البريد بأختام خاصة احتفالاً بالذكرى السنوية الثلاثين للإعلان.

الإنسان^(١٠٠)، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ويشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين؛

٣ - تؤكد من جديد تصميمها على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة من أجل القضاء الكامل والسريع على الاستعمار، ومن أجل كفالة مراعاة جميع الدول، مراعاة آمنة ودقيقة، لما يتصل بالموضوع من أحكام الميثاق، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والمبادئ التوجيهية الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛

٤ - تؤكد مرة أخرى اعترافها بشرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية من أجل ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال بكل الوسائل اللازمة المتاحة لها؛

٥ - توافق على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمال اللجنة خلال سنة ١٩٨٩، بما في ذلك برنامج العمل المتوخى لسنة ١٩٩٠^(١٠١)؛

٦ - تطلب إلى جميع الدول، ولاسيما الدول القائمة بالإدارة، وإلى الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، أن تنفذ، كل في مجال اختصاصها، التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة من أجل التنفيذ السريع للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة؛

٧ - تدعو أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ الإعلان فيما يخص الأقاليم المستعمرة؛

٨ - تدعو بقوة كل تعاون مع حكومة جنوب أفريقيا، وبصورة خاصة في الميدانين النووي والعسكري، وتطلب إلى الدول المعنية أن توقف فوراً كل تعاون من هذا القبيل؛

٩ - تطلب إلى الدول الاستعمارية أن تسحب فوراً، ودون قيد أو شرط، قواعدها ومنشأتها العسكرية من الأقاليم المستعمرة، وأن تمتنع عن إقامة قواعد أو منشآت عسكرية جديدة، وألا تشارك تلك الأقاليم في أي أعمال عدوانية أو تدخل في دول أخرى؛

١٠ - تحث جميع الدول على أن تعمد، مباشرة وعن طريق عملها في الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، إلى تقديم كل مساعدة معنوية ومادية إلى شعب ناميبيا سواء خلال الفترة الانتقالية أو بعد الاستقلال، وفيما يتعلق بالأقاليم الأخرى تطلب من الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ، بالتشاور مع حكومات الأقاليم الواقعة تحت إدارتها، الخطوات اللازمة للحصول على كل مساعدة ممكنة، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، واستخدام هذه المساعدة استخداماً فعالاً في تدعيم اقتصادات تلك الأقاليم؛

١١ - تطلب إلى اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذاً فورياً

وإذ تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن القضاء الكامل على التمييز العنصري والفصل العنصري وانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية للشعوب في الأقاليم المستعمرة سيتحقق على أسرع نحو بتنفيذ الإعلان تنفيذاً دقيقاً وكاملاً،

وإذ تدرك أن نجاح الكفاح في سبيل التحرر الوطني والوضع الدولي الناجم عن ذلك قد أتاحا للمجتمع الدولي فرصة فريدة لتقديم مساهمة حاسمة من أجل القضاء الكامل على الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره في أفريقيا،

وإذ ترحب باختتام عملية الانتخابات بنجاح في ناميبيا تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة، وقيام الجمعية التأسيسية كنجسيد للإرادة الحرة لسحب ناميبيا، وإذ تعبر عن أملها في هذا الصدد في ظهور ناميبيا في وقت مبكر كدولة مستقلة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال ترمي إلى تأمين التنفيذ الفعّال والكامل للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ولقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة،

وإذ تلاحظ أيضاً مع الارتياح تعاون الدول المعنية القائمة بالإدارة ومشاركتها الفعّالة في الأعمال ذات الصلة التي تضطلع بها اللجنة الخاصة، وكذلك استمرار استعداد هذه الدول لاستقبال البعثات الزائرة التي توفدها الأمم المتحدة إلى الأقاليم الواقعة تحت إدارتها،

وإذ تؤكد على أهمية مشاركة الدول القائمة بالإدارة في الأعمال التي تضطلع بها اللجنة الخاصة، وإذ تلاحظ مع القلق الأثر السلبي الذي ينجم عن عدم مشاركة بعض الدول القائمة بالإدارة على أعمال اللجنة الخاصة، مما يجرمها من مصدر هام للمعلومات بشأن الأقاليم الواقعة تحت إدارتها،

وإذ تدرك إدراكاً عميقاً ما للدول الحديثة الاستقلال والناشئة من حاجة ملحة إلى مساعدات من الأمم المتحدة ومنظومة مؤسساتها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها،

وإذ تضع في اعتبارها أن عام ١٩٩٠ سيوافق الذكرى السنوية الثلاثين للإعلان،

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٥١٤ (د-١٥) وجميع القرارات الأخرى المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وتطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تتخذ، وفقاً لتلك القرارات، جميع الخطوات اللازمة لتمكين الشعوب غير المستقلة في الأقاليم المعنية من ممارسة حقها، غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال ممارسة كاملة ودون مزيد من التأخير؛

٢ - تؤكد مرة أخرى أن استمرار الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره - بما فيها العنصرية، والفصل العنصري، وأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وكذلك انتهاكات الحقوق الأساسية للإنسان لشعوب الأقاليم المستعمرة وحقها في تقرير المصير واستمرار سياسات وممارسات قمع حركات التحرير الوطني المشروع - أمر يتنافى مع الميثاق والإعلان العالمي لحقوق

المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(١١٤).

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإلى جميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة الأخرى بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، وخاصة قرار الجمعية العامة ٤٦/٤٣ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، وإذ تكرر تأكيد أهمية الدعاية كأداة لتعزيز أهداف ومقاصد الإعلان، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لإطلاع الرأي العام العالمي على جميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة في تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال،

وإذ تلاحظ ببالغ القلق تدابير الرقابة التي فرضها نظام حكم جنوب أفريقيا العنصري على وسائل الإعلام المحلية والدولية فيما يتصل بسياسة وممارسات الفصل العنصري،

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه في مجال النشر الواسع للمعلومات المتصلة بهذا الأمر عدد من المنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماماً خاصاً بإنهاء الاستعمار، وإذ تلاحظ مع الارتياح ما تبذله اللجنة الخاصة من جهود مكثفة للحصول على تأييد تلك المنظمات في هذا المضمار،

١ - تقر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(١١٤)؛

٢ - ترى أن من واجب الأمم المتحدة أن توحى الاضطلاع بدور نشط في عملية تقرير المصير والاستقلال وأن تكثف جهودها لنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، بغية زيادة تعبئة الرأي العام الدولي لتأييد الإنهاء التام للاستعمار؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، مراعيًا اقتراحات اللجنة الخاصة، اتخاذ تدابير محددة باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائل الإعلام، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون، لتأمين التعريف الواسع المستمر بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار، وأن يقوم بأمر منها؛

(أ) الاستمرار، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، في جمع وإعداد ونشر المواد الأساسية والدراسات والمقالات المتصلة بمشاكل إنهاء الاستعمار، وعلى وجه الخصوص، الاستمرار في نشر المجلة الدورية «الهدف: العدالة» وغيرها من المنشورات والمقالات الخاصة والدراسات، بما في ذلك سلسلة «إنهاء الاستعمار»، وانتقاء ما هو مناسب من مادتها لنشره على نطاق أوسع بإصدار طبقات منه بلغات مختلفة؛

(ب) التماس التعاون التام من الدول المعنية القائمة بالإدارة في الاضطلاع بالمهام المشار إليها أعلاه؛

وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل استقلالها بعد، مع القيام بصفة خاصة بما يلي:

(أ) وضع مقترحات محددة للقضاء على ماتبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين؛

(ب) تقديم اقتراحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في اتخاذ تدابير مناسبة، بموجب الميثاق، إزاء ما يرجح أن يهدد السلم والأمن الدوليين من تطورات في الأقاليم المستعمرة؛

(ج) المضي في دراسة مدى امتثال الدول الأعضاء للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) ولغيره من القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار؛

(د) الاستمرار في إيلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة، ولاسيما بإيفاد بعثات زائرة إلى تلك الأقاليم، كلما ارتأت اللجنة الخاصة ذلك مناسباً، وإيلاء الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يتوجب اتخاذها لتمكين سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقهم في تقرير المصير والاستقلال؛

(هـ) اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لكسب التأييد العالمي على صعيد الحكومات، فضلاً عن المنظمات الوطنية والدولية التي لها اهتمام خاص بإنهاء الاستعمار، من أجل تحقيق أهداف الإعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

١٢ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها، وأن تسمح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم للحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانتهم، وتحت، بوجه خاص، الدول القائمة بالإدارة التي لا تشارك في أعمال اللجنة الخاصة على القيام بذلك في دورتها لسنة ١٩٩٠؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تقديم، أو مواصلة تقديم كل مايمكن من مساعدات إلى الدول الحديثة الاستقلال والدول الناشئة، في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها؛

١٤ - تطلب إلى الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات اللازمة لتنفيذ هذا القرار وكذلك مختلف القرارات والمقررات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الاستعمار.

الجلسة العامة ٨٠

١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

١٠٢/٤٤ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

إن الجمعية العامة،

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر